

## مجلس ادارة النقابة

### الرئيس:

المهندس سليمان هارون  
(مستشفى هارون - عمارة شلهوب - المتن)

### نائب الرئيس:

الدكتور محمد العبدالله  
(مستشفى رياق - البقاع)

### امين السر:

السيد ماهر جمال الدين  
(مستشفى الساحل- الغبيري)

### امين الصندوق:

السيد فادي سعاده  
(مستشفى سان شارل- الفياضية)

### الاعضاء

السيد عبد الرحيم الحناوي  
(مستشفى حمود - مركز طبي جامعي - صيدا)

السيد ريتشارد هيكل  
(مستشفى هيكل - الكورة)

السيدة رولا زهار  
(مستشفى جبل لبنان - الحازمية)

السيد محمد علي حمندي  
(مستشفى القاصد- بيروت)

السيدة فيفيان صفيير  
(مستشفى سيدة مارتين - جبيل)

السيد محمد القرعاوي  
(مستشفى البقاع - البقاع)

السيد حسن عمار  
(الهيئة الصحية الاسلامية - مستشفى بنت جبيل)

السيد ميشال شاهين  
(مركز بحس الطبي)

### لجنة الآداب الاستشفائية

السيد بيار جلع  
(مستشفى العين والاذن - النقاش)

السيد وفيق الجبيلي  
(مستشفى الجبيلي - صيدا)

السيد مكرم جعفر  
(المستشفى اللبناني الايطالي - صور)

## بين بيروت و...براغ

### النقيب المهندس سليمان هارون

لقد ذاقت جميع الشعوب عبر تاريخها طعم الحروب الاهلية والغزوات الخارجية والاحتلالات الغربية. فالشراسة هي من اطباع الانسانية، وهي وراء التعامل العنيف بين الافراد والجماعات.



لقد حصل لبنان خلال القرن المنصرم على استقلاله بعد مئات السنين من الاحتلال بشكل او بآخر، وتمتع به الزعماء لمدة قصيرة وبطريقة فتحت الابواب امام الحروب الاهلية، مما اطاح بهذا الاستقلال واعادت جيوشاً قهارة وقوية الى البلاد مارست ضغوطاً كبيرة على تركيبته

الحضارية المعقدة ونسيجه الاجتماعي الضيفسائي.

تشيكييا في اوربا الوسطى، شهدت من هذه الناحية تجربة مماثلة، وتحملت عصر الاتحاد السوفياتي بكل قسوته وممارساته القمعية لمدة اربعين سنة ونيض.

اليوم، لبنان وتشيكيا يتمتعان كل منهما باستقلاله التام بعد سنوات صعبة. وبيروت وبراغ عاصمتان حلوتان، يطيب السفر اليهما ولهما تاريخان عريقان في الثقافة والفنون والعلوم.

الا ان من يقضي يومين في براغ آتياً من بيروت، يكتشف ان هناك فروقات كبيرة بين الاثنتين.

براغ، نادراً ما ترى فيها بوليسا. وكذلك بيروت. ولكنك في الاولى تشعر بالطمأنينة وفي بيروت تشعر بعدم الأمان.

في براغ تشاهد المباني المتجاورة، مطلية بالالوان الزاهية الفاقعة والمتعددة، فكأنك تسير في غابة جميلة من الشجر والازهار المفتحة، او كأنك امام لوحة زيتية رسمها مهندسون معماريون اطلقوا العنان لحريرتهم الفنية.

في بيروت، المباني الجديدة ضخمة ولكنها مطبوعة بالوان قليلة خجولة. اما المباني القديمة فغالباً ما تكون متروكة ومهملة وشبه مهدمة، ولا قيمة لها بانتظار من يشتريها ليشيد مكانها بناء شاهقا، وفق هندسة مختلفة تماماً عما هي عليه، فينتهي بك الامر وكأنك تسير في غابة من الاسمنت، يخاف فيها المهندسون من الابداع ويرضخون لشروط الاستثمار التجاري المتوحش على حساب التراث المعماري.

في براغ دقق هائل من السياح من مختلف اقطار المعمورة. واذا بالوان البشر تعدد مثل الوان الحجر، وتزيد من رونق المكان. وتسمع لغات متعددة الا انك تشعر انها منسجمة ومتناغمة مع بعضها البعض حتى ولو انك لا تفهمها.

في بيروت السياحة اصبحت شبه مقتصرة على الاخوان العرب او على اللبنانيين المهاجرين الذين يأتون لقضاء اجازاتهم. فاين نحن من السنوات الماضية التي كانت فيها بيروت تعج بالوافدين من جميع البلدان، يتنافسون في استعمال كلمة لبنانية من هنا وهناك، وكأنني بهم يريدون اظهار حبهم لهذه العاصمة وان «يتلبنوا» ولو قليلا.

في براغ يتكلم المواطنون عن تجربة الحقبة السوفياتية بمفهوم واحد. لقد اصبحت جزءاً من ماضيهم ولا يستطيعون محوها، وهم وان كانوا يشعرون في قرارة نفوسهم بالأسى الا انهم ليسوا حاقدين. يتكلمون عن ربيع براغ وعن الشابين (يان بالاش ٢١ عاماً، ويان زاجيغ ١٩ عاماً) الذين احرقا نفسيهما امام الدبابات السوفياتية، يتحدثون عنهما بحب وحنان وكأنهما ابنا كل منزل عندهم، وقد وضعوا نصباً لهما في ساحة «ونسيلاف سكوير» وهي من اهم الساحات في براغ تخليداً لهما.

في بيروت ما زال شياطين الشر يجولون في الرؤوس. والنظرة الى الحقبة المنصرمة تختلف من مجموعة الى أخرى. وتعمقت خطوط التماس وتشعبت ولم تعد الحرب فقط في الطرقات والازقة، وانما صارت في دمناء، تجري في عروقنا وكأنك تشعر بها تتغلغل تحت الجلد كالافعى تحت التبن.

حتى ان الخلاف طاول كيفية تقييم الشهادة والشهداء، وكأن باستطاعة احد ان يكون شهيداً اكثر من الآخر.

براغ وجدت نفسها وروحها، واعترفت بماضيها وتقبلته. وهي تعيش حاضرها بسعادة وتنظر الى المستقبل بامل وثقة.

بيروت تفتش عن ذاتها وأضاعت روحها، ولم يعد يعني لها ماضيها شيئاً. وهي تعيش حاضرها ضائعة وتنظر الى المستقبل بخوف.

# الصحة والإنسان

مجلة شهرية تصدر فصلية مؤقتاً وتشرف عليها نقابة المستشفيات في لبنان

العدد التاسع - تشرين الاول ٢٠٠٩



ان الآراء والمواضيع والمقالات المنشورة  
لا تعبر الا عن رأي اصحابها

## هيئة التحرير

الدكتور طوبي زخيا: رئيس مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي  
الدكتورة رانيا طعمه: مديرة الابحاث والادارة الصحية - الجمعية الصحية اللبنانية  
الدكتورة اليسار راضي: منسقة البرامج في منظمة الصحة العالمية في لبنان  
الدكتور كامل مهنا: رئيس مؤسسة عامل  
الدكتور نبيل قرنفل: رئيس الجمعية اللبنانية للادارة الصحية  
السيد عزام حوري: مدير مستشفى دار العجزة الاسلامية  
الدكتورة هالا فلاح الخنسا: استاذة في كلية العلوم الصحية - الجامعة اللبنانية  
الدكتورة مارينا الحاج: نائب مدير مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت  
الدكتور محمد الفرخ: مدير مركز الصفاط الاميركي الطبي في الكويت  
الدكتور بهيج عرييد: مستشار لشؤون التخطيط والبرامج في وزارة الصحة العامة  
الدكتورة عناية عبدالله الحاج حسين: مديرة برامج التثقيف الصحي - الجمعية الصحية اللبنانية

رئيس التحرير  
المهندس سليمان هارون

مديرة التحرير  
رونى راشد

الاشراف العام  
الدكتور عبدو جرجس

المدير المسؤول  
ريتا رحباني

الادارة  
عفيفة ابو شحادة

التنسيق  
باتريسيا عواد

المستشار القانوني  
المحامي ناجي الهاني

الاخراج

Bépé - Tel: 03-277855

الفرز والطباعة

شركة شمس للطباعة والنشر ش.م.ل.  
01/707735 - 707736

الاعلانات

Publville

الحازمية - شارع الفارديني  
05/452849 - 05/452846

توزع مجاناً في المستشفيات والمراكز الصحية  
والمكتبات العامة

العنوان

بيروت - العدلية - بناية الغزال  
الطابق السابع ص.ب: 662-165

هاتف: 961-1-611011

961-1-616772/3/4

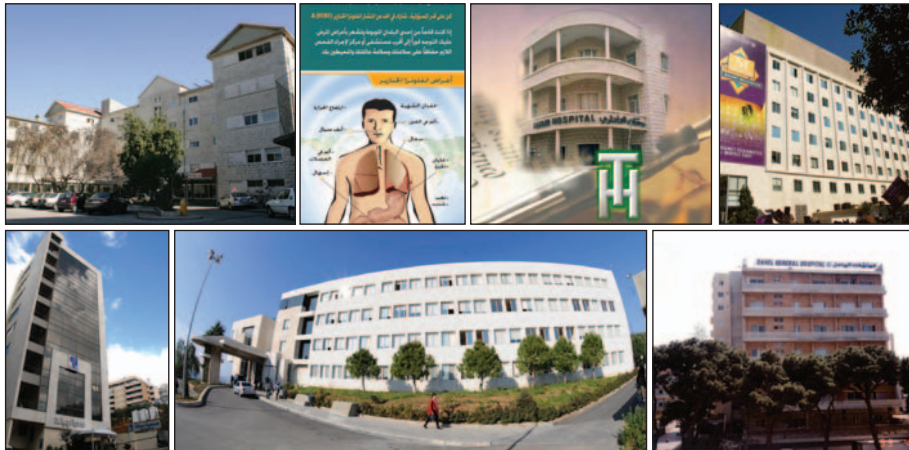
فاكس: 102

الموقع الالكتروني:

www.syndicateofhospitals.org.lb

البريد الالكتروني:

info@syndicateofhospitals.org.lb



١	التقيب المهندس سليمان هارون: بين بيروت... وبراغ
٤	موضوع العدد: التعليم الطبي
١٣	كتب صادرة
١٨	تنقيف صحي: مرض السكري: حقائق ووقاية في تناول الجميع
٢٣	تاريخ الاستشفاء
٣٧	تدابير: تفادي عمليات خطف وتبديل الأطفال في المستشفيات
٤٣	مقالة: المستشفى والتمنية المنطقية
٤٧	دراسة
٥٠	تمريض
٥٢	توعية: المهدئات النفسية: لقلق ام لحالات الاكتئاب
٥٤	بطاقة تعريف: اجيالنا: رسالة من اجل ابتسامة
٥٧	رعاية صحية
٥٩	آخر الاخبار: ما هو وضع إنفلونزا (أتش إن ١) (A (H1N1
٦٢	مناسبات
٦٤	متفرقات
٧٠	عناوين